

ترامب يحظى بشعبية في الشرق الأوسط أكثر من أوباما

POLITICOMAGAZINE



• الرئيس الأميركي دونالد ترامب وسلفه باراك أوباما

ووضعت داعش على حدودها. وانتقد الحريري الفرق الكبير بين الخطاب الأميركي الملمه وسلوك الرئيس

حول العديد من السياسات الأميركية تجاه المنطقة. فهو يرجع اكتساب موسكو نقلاً إقليمياً في الشرق الأوسط إلى سكوت أوباما، الأمر الذي أدى إلى إعادة إحياء نظام الأسد الدموي في سوريا وفشل إنتاج اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. «الوضوح» والأمل بمقاربة أكثر حزمًا هما السبب وراء تفضيل الحريري وزعماء آخرين للرئيس الحالي. وهناك توقع أيضا بأن يتخذ ترامب سياسة حاسمة ضد الإيرانيين. وتحدث رئيس الوزراء اللبناني مرارا عن التنازلات التي قدمها أوباما لطهران لإنجاح اتفاقه النووي، وكان ذلك مثلاً عن كيفية تضييع الولايات المتحدة طريقها في الشرق الأوسط. ونظراً لسنوات الأزمة في سوريا المجاورة للبنان، أرخت تلك الأزمة بقلتها على الدولة الصغيرة لأنها أدت إلى تدفق حوالي مليون ونصف المليون من اللاجئين إلى دولة هشة

رأت سوزان غلاسر في مجلة «بوليتيكو» الأميركية، أن موسكو انتصرت في سوريا بسبب امتناع الرئيس السابق باراك أوباما عن التحرك. ويعود تفكك الشرق في السنوات السابقة بشكل كبير إلى عدم استماع واشنطن لحلفائها. لكن الرئيس الحالي دونالد ترامب يحظى في تلك المنطقة بشعبية أكثر من سلفه. وتشير غلاسر إلى أن رئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري عبر عن هذه القناعة في مقابلة خاصة مع المجلة، حين زار واشنطن. يخالف الحريري أوباما بسبب الفجوة الكبيرة بين كلماته «الملمهة» في خطابه الذي ألقاه خلال زيارته إلى القاهرة سنة 2009 واقتراحه اعتماد مقاربة أميركية جديدة و«اللاشيء» الذي صدر عن جهود أوباما في صياغة السلام وتكثف غلاسر أن نبرة الحريري كانت مدروسة، لكن مع ربط جميع تعليقاته، يستنتج أن الحريري يحمل «انها صارما وصارخا» لأوباما

الاتفاق سنة 2013 للتخلص من الأسلحة الكيميائية. فقد كان عليه أن يقصف نظام دمشق بعدما اجتاز الأسد «خطه الأحمر» إثر ضرب شعبه بغاز الأعصاب. تضيف غلاسر أن الحريري تحدث عن أعمال النظام وحلفائه قائلا: «نعلم تصرفاتهم. نعلم أكاذيبهم. نعرف ما فعلوه بالناس. نعرف كيف تصرفوا مع الناس. إذا، حين يقول بشار الأسد هذا، إنه سيقوم بالتخلص من الأسلحة الكيميائية، فإنه لن يفعل ذلك. وإذا صدقته، فهذا خطأك أنك صدقته». لكن الحريري يرى الآن أن ترامب لا يملك خياراً إلا بالتعاطي مع موسكو. «القوة الأساسية في سوريا اليوم هي روسيا، لذا إن كنت تريد حل مسألة سوريا، فعليك أن تتحدث مع الروس». ثم اتهم أوباما بأن هذا الواقع الجديد يعود إلى امتناع أوباما عن التحرك. ويغالب الحريري أوباما بسبب

الحجوة الكبيرة بين كلماته «الملمهة»، في خطابه الذي ألقاه خلال زيارته إلى القاهرة سنة 2009 واقتراحه اعتماد مقاربة أميركية جديدة و«اللاشيء» الذي صدر عن جهود أوباما في صياغة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. ويشير إلى أن زعماء عرباً وقفا بشدة ضد الانسحاب الأميركي من العراق سنة 2011 خلال عهد أوباما. خصوصاً أن كثيرين يعتقدون بأن هذا الانسحاب خلق فراغاً خطيراً ملاء ظهور تنظيم داعش في سوريا والعراق. وخلال مقابله قال الحريري لصحافية إن أميركا لم تصغ لحلفائها العرب لا حين بدأت الحرب في العراق ولا حين أرادت الانسحاب. وحلفاء واشنطن قالوا لها أن تتحرك تجاه سوريا، لكن إدارة أوباما لم تصغ مرة أخرى. «لهذا اعتقد أن الحديث مع حلفائك، والاستماع إلى حلفائك «ضروري». فهم هنالك هم يعلمون أكثر».

بريطانيا والاتحاد الأوروبي.. مفاوضات الخروج الآمن

الخلافات مع الولايات المتحدة في ظل التشدد الذي تتيده إدارة دونالد ترامب حيال العديد من القضايا المشتركة. ويتزامن ذلك مع ارتدادات تصاعد أدوار أحزاب اليمين المتطرف على الساحة الأوروبية، لا سيما في ظل توجهاتها الشعبية المناهضة للتجربة الاندماجية التي يمثلها الاتحاد الأوروبي. وفيما يخض الملفات الاقتصادية فئمة خلافات أعمق وقضايا أعقد، فقد وضعت الحكومة البريطانية «بريكست صعباً» لخفض أعداد المهاجرين القادمين من الاتحاد الأوروبي على حساب عضوية بريطانيا في السوق الأوروبية المشتركة والوحدة الجمركية، وهو ما بات يرخي ظلاله على الأوضاع الاقتصادية داخل بريطانيا ذاتها، لا سيما في ظل ارتفاع كلفة التصدير بسبب تدهور سعر الجنيه الأسترالي، والقلق المتزايد لدى الشركات الكبرى من خسارة أسواق أوروبا التجارية. في ظل مقاربة تيريزا ماي المتشددة حيال مفاوضات الخروج، والتي قد تقضي إلى «خروج» من دون ضمانات والتي قد تصل إلى السوق المشتركة، التي تشمل نحو 500 مليون شخص.



• تيريزا ماي

بشأن الوصول بشكل كامل إلى السوق المشتركة، التي تشمل نحو 500 مليون شخص.

هذا الوضع لا يخلق الشركات الكبرى في بريطانيا وحسب، وإنما بات يخلق أيضا القيادة البريطانية لما ستتحمله بعد ممانعة من تكلفة «فائز الخروج»، أو ما يطلق عليه «السوية المالية»، التي تبدو الأكثر إشكالية، حيث تتراوح حسب التقديرات ما بين 60 و100 مليار يورو، وتشمل هذه الفاتورة المبالغ غير المسددة، والخاصة بالالتزامات التي تعهدت بها لندن في سياق الميزانيات السنوية التي أقرها الاتحاد الأوروبي. غير أنها لم تسددها بعد. وكذلك الالتزامات في إطار «البرمجة المالية» لعدة سنوات والممتدة حتى 2020، بما ينتمى «الصاديق الهيكلية»، للمناطق والبلدان الأكثر فقراً في الاتحاد الأوروبي. هذه المطالبات المؤجلة سابقاً باتت مستحقة حالياً، وتصبحها سجلات ومشاحنات سياسية وإعلامية تشير إلى أن جولات مفاوضات الخروج التي بدأت في 17 يوليو 2017، تأتي في ظل توازن ضعيف، لا يتعد تأثيره وارتداداته على الجانب الشعبي. فقد أظهرت استطلاعات رأي مؤخراً تزايد نسبة البريطانيين الذين يؤيدون، إجراء استفتاء ثان، بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي، وذلك في ظل المخاوف من التداعيات الاقتصادية الوخيمة.

دفع ذلك، مركز لندن للأبحاث، إلى إصدار تقرير يؤكد فيه تزايد احتمالات مواجهة الاقتصاد حالة من «التذبذب والاضطراب»، فقد يتباطأ النمو في الأنشطة التجارية، بسبب مغادرة المزيد من رجال الأعمال لندن، بالتزامن مع تباطؤ النمو في أسعار العقارات، وترجع معدل نمو النشاط التجاري. ويمثل ذلك أحد أهم أوجه الانتقادات الموجهة لتيريزا ماي كونها قد تقود البلاد إلى «ملاق من» مع الاتحاد يقضي إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي. يشير ذلك في مجمله تحديات جمة ومشكلات مركبة تواجهها القيادة البريطانية وتحاول تصديرها للجانب الأوروبي، لا سيما أن نتائج الانتخابات الأخيرة أظهرت أن «استراتيجية ماي» المبنية على مبدأ عدم التوصل إلى اتفاق أفضل من بلوغ «اتفاق سلمي»، لم تعد مقبولة أوروبياً، ليصبح ما يجابهه الطرفان من مشكلات أسوأ سيناريو لكليهما، وربما يتعلق المتغير الإيجابي الوحيد في هذا الإطار بنمط الإدراك المتضاد لدى البريطانيين بأن الخروج من الاتحاد الأوروبي، بينما مثل محاولة للتعاطي مع بعض التحديات، فإنه أثار في الوقت نفسه تهديدات أكثر جدية وعلى أكثر من مستوى.

محاولات حثيئة لتخفيف هوة الخلاف بشأن الإجراءات المعقدة والتدابير المركبة للخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد مرور زهاء عام على «زلزال» نتائج استفتاء «بريكست»، الذي وافقت عليه أغلبية البريطانيين لتفكيك شراكة دامت قرابة 44 عاماً، ويتطلب إنهاؤها بحلول مارس 2019، انعقاد دورة خاصة للبرلمان البريطاني مدتها سنتين لتفكيك أطر وتشابكات بلغت حسب بعض التقديرات نحو 3 آلاف قانون موحد، واتفاق مشترك.

بداية مفاوضات الخروج بدت صعبة على بريطانيا والاتحاد الأوروبي، وسبقها اتهامات وتصعيد متبادل، دفع رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، إلى تأكيد أنها لا تقف على «كوكب آخر»، فيما يخض مفاوضات الخروج مع الاتحاد، رداً على انتقادات مسؤولين أوروبيين، بعد اجتماعها الأخير في لندن مع جان كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، وميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي، لا سيما بعدما

أبدت رغبتها في التوصل إلى اتفاق تجاري سريع، لتصطدم مقارباتها الطموحة بأصرار «بروكسل» على رفض أي تعادلات تجارية قبيل حسم كامل ملفات الخروج البريطاني من الاتحاد.

التشدد الأوروبي انعكس في الطبيعة المعقدة للمفاوضات، خصوصاً في جانبها السياسي، في ظل الحاجة لحسم قضايا عالقة وفتح «نابوئات مغلقة» تتعلق بطبيعة الخلافات عالية الحدة بين الجانبين، لا سيما فيما يخص الصراع البريطاني الإسباني، حول السيادة على «جبل طارق»، كما تتداخل مع ذلك القضايا العالقة بشأن مستقبل الروابط بين بريطانيا ووكالة الأمن النووي التابعة للاتحاد الأوروبي «يورانيوم»، ودور محكمة العدل الأوروبية، باعتبارها أعلى هيئة قضائية في الاتحاد، ولا ينضل عن ذلك أيضاً نمط المواقف المتضاربة بشأن مسار العلاقة المستقبلية لكل من اسكتلندا وإيرلندا الشمالية، اللتين صوتتا لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي.

وعلى المستوى الأوروبي، تريد «بروكسل» ضمان عدم قيام حدود «فعلية» مجدداً بين جمهورية إيرلندا التي ستبقى ضمن الاتحاد الأوروبي، وإيرلندا الشمالية. ويقضي الحل بمنح إيرلندا الشمالية «وضعاً خاصاً» مع الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست». وثمة مشكلات أخرى تتعلق بالمخاوف الغربية من السياسات البريطانية حيال دول الاتحاد خلال مرحلة المفاوضات، حيث يبدو لدى بعض الدول الأوروبية قناعة بأن بريطانيا تعمل منذ سنوات على خلخلة العلاقات بين بلدان الاتحاد، عبر استقطاب بعض الدول الأوروبية للعمل بالتنسيق المشترك بعيداً عن المنظومة الأوروبية.

وقد عبر عن ذلك صراحة رئيس المفوضية الأوروبية، حينما أشار إلى أنه شخصياً يخشى من أن تحدث بريطانيا انقساماً بين الدول الـ 27 الباقية في الاتحاد الأوروبي من خلال إعطاء وعود مختلفة لكل دولة أثناء مفاوضات الانسحاب من الاتحاد، مشيراً إلى أن البريطانيين يمكن أن يعدوا إحدى الدول بشيء ويعيدوا دولة أخرى بشيء آخر والدولة الثالثة بشيء غير هذه وتلك. وفي النهاية لن تكون هناك جبهة أوروبية موحدة.

ويبدو أن المخاوف الأوروبية في هذا الشأن تتداخل مع الهواجس الخاصة بتصاعد انماط التحديات غير المسبوقة التي يواجهها الاتحاد، والتي تضاف إلى متاعب ما بعد «بريكست»، وذلك في ظل الأوضاع الاقتصادية التي تعانها اليونان في منطقة اليورو، ومخاطر تجدد أزمة اللاجئين، وتزايد العمليات الإرهابية في بعض بلدان الاتحاد، وتداعيات تصاعد

لويزا من ألد أعداء الرئيس الفنزويلي



• لويزا أورتيجا

ووصف المحلل التشافي نيكيمر ايفانيس لويزا أورتيجا بانها «تمثل التشفافية الديمقراطية بمواجهة الاتجاهات السلطوية للمادورية» نسبة إلى مادورو.

الانقسامات قائمة وسرعان ما تحولت أورتيجا إلى صوت التشافيين المناهضين لمادورو. ومطع يونيو استقال

سارعت الجمعية التأسيسية في فنزويلا بعيد انتخابها إلى اقالة النائبة العامة لويزا أورتيجا من منصبها، بعد ان اصبح خلال الأشهر القليلة الماضية أبرز معارضي الرئيس نيكولاس مادورو. ففي الحادي والثلاثين من مارس الماضي سجلت موقعها الأول المميز عندما نددت بقرار المحكمة العليا صادرة البرلمان، المؤسسة الوحيدة الأساسية في البلاد الخاضعة لسلطة المعارضة، ووصفت هذا الأمر بأنه «خرق للنظام الدستوري».

وإطلاق قرار المحكمة العليا هذا شرارة موجة من الاحتجاجات وقعت أكثر من 120 قتيلاً خلال أربعة أشهر، مع أن هذا القرار ألغي بعد 48 ساعة من صدوره.

ومنذ تلك الفترة واصلت النائبة العامة اتهامات السهام بتجاه الرئيس مادورو، فكان حصول اشتباكات داخل المؤسسة العسكرية التي تتمتع بسلطين سياسية واقتصادية على جانب كبير من الأهمية. وقالت الخبيرة العسكرية روكيو سان ميغال ان «الانقسامات قائمة وهناك فضائل» داخل الجيش.

واضافت ان «انتخاب الجمعية التأسيسية قدم العذر لإعادة توضع الذين يعتبرون انفسهم من المدافعين عن التشفافية، فتوقفوا عن الدفاع عن مادورو».

ومما قاله زوج أورتيجا ايضا عنها انها بدأت تفقد ثققتها بالحكومة الاشتراكية عام 2016 حين اعتقل عدد من المعارضين. ووصف مادورو مرة أورتيجا بانها «الزعيم الجديدة للمعارضة»، وانتهى بدالتطرف وبنائها ترغيب في الترشح لرئاسة الجمهورية» باسم ائتلاف المعارضة.

وقبل اقصائها من منصبها، اعتبر المحلل فيليكس سبخاس ان أورتيجا يمكن ان تكون «جسراً» بين منتقدي التشفافية والمعارضة، وان تعمل على اقامة حوار بين الطرفين توقف منذ العام 2016. الا ان الاحتمال تبعد بعد اقصائها من منصبها.

24919091 - 24919092 - 24919093 - 24919094 - 24919096 - 24919095

خزان نعمة

خزانات مياه GRP مستقبل
أنظمة تخزين المياه

أسل من الخدمات المنزلية

منتج صكوليني

• الخزانات مصنوعة من البوليمر المتين النقي
• مصنوعة من البياقطة واحدة دون وصلات
• أحجام مختلفة من 150 إلى 900 جالون
• كفالة عشرون عاماً

٢٤٩٢٩٢٣ - ٢٤٩٣٩٤٠٣ - ٢٤٩١٤٤٣٣ - ٢٤٩٣٩٤٠٢

الشاهد تجاري

لحجز إعلاناتكم

22460900
22460500
22460400
22454700 فاكس

E-mail: alshahed.ad@gmail.com

الشاهد

لحجز إعلاناتكم

24919091
24919092
24919093
24919094
24919096
24919095 فاكس

E-mail: alshahed.ad@gmail.com

الشركة المتخصصة لتوريد البولي إيثيلين
United Fiber Glass and Poly Ethelen Co.

نحن الشركة المتخصصة في مجال

الفيبير جلاس
ويوني إيثيلين
وخزانات G.R.P
وخزانات الوقود
والبابيات والديكور

خزانات صرف صحي
للمزارع والمشاريع

23717770 المهنه
65999661 مباشر
24574340 الجهره